

الجمعية العامة

هيئة نزع السلاح



الجلسة ١٩٥

الاثنين، ٢٢ أيار/مايو ١٩٩٥

الساعة ١٠/٠٠

نيويورك

الرئيس: السيد إردنشولن (منغوليا)

تقارير رؤساء الأفرقة العاملة

افتتحت الجلسة الساعة ١٠/٢٠.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): سنكرس بقية هذه الجلسة للتقارير المرحلية المقدمة من رؤساء الأفرقة العاملة بشأن ما قامت به من عمل بخصوص بنود جداول أعمالها.

وأعطي الكلمة أولا لرئيس الفريق العامل الأول.

السيد فالنيسيا رودريغز (أكوادور) رئيس الفريق العامل الأول (ترجمة شفوية عن الإسبانية): وافق الفريق العامل الأول على اعتبار الوثيقة A/CN.10/1994/WG.I/CRP.6، المؤرخة ٦ أيار/مايو ١٩٩٤، والمعنونة "ورقة عمل من الرئيس"، وثيقة أساسية جنبا إلى جنب مع الوثائق الصادرة عن مؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة وتمديدها.

وخلال الأسبوع الماضي، عقد الفريق ست جلسات رسمية وجلساتي مشاورات خاصة غير رسمية. وقد أجرينا استعراضا مفصلا ومستفيضا للأجزاء الأربعة

بيان من الرئيس

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): لقد اختتمت هيئة نزع السلاح المرحلة الأولى من عملها للدورة الحالية في اليوم الأول بتبادل عام موجز للأراء. وبعد ذلك، شرعت الهيئة في المرحلة الثانية من عملها وبدأ كل فريق من الأفرقة العاملة الثلاثة مداولاته بشأن البند الخاص به من بنود جدول الأعمال.

وخلال المداولات المكثفة، أعربت الوفود عن شتى الآراء وقدمت مختلف المقترحات بشأن الموضوعات قيد البحث. وقام عدد كبير من الوفود بتقديم أوراق عمله الخاصة بمختلف بنود جدول الأعمال إلى الأفرقة العاملة، وقد تم تعميم أوراق العمل هذه. ومن المتوقع أن يقدم المزيد من أوراق العمل خلال مداولات هذا الأسبوع في الأفرقة العاملة الثلاثة. ومن المستصوب أن تقدم الوفود أوراق عملها إلى الأمانة العامة في أقرب وقت ممكن من أجل تجهيزها في الوقت المناسب.

يتضمن هذا المحضر النص الأصلي للخطب الملقاة بالعربية والترجمات الشفوية للخطب الملقاة باللغات الأخرى. وينبغي ألا تقدم التصويبات إلا للخطب الأصلية. وينبغي إدخالها على نسخة من المحضر وإرسالها بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني خلال أسبوع واحد من تاريخ النشر إلى: Chief of the Verbatim Reporting Service, Room C-178. وستصدر التصويبات بعهد انتهاء الدورة في وثيقة تصويب واحدة.

النقطة الأولى هي أنني أعتقد أنه ذكر أن الفريق العامل الأول قد قبل وثائق مؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة وتمديدها بوصفها وثائق عمل. لكن الأمر ليس على هذا النحو، على الأقل فيما يتعلق بوفدنا. ففي الواقع، أشار وفدنا بوضوح تام إلى أننا لا نعتبر تلك الوثائق وثائق أساسية للهيئة. وقد أوضحنا أننا لن نهتدي إلا بالوثيقة A/CN.10/1994/WG.I/CRP.6. وعلى الرغم مما يشوبها من أوجه النقص لأسباب مختلفة، رأينا أننا نستطيع العمل على أساسها، لكن ليس على أساس وثائق مؤتمر معاهدة عدم الانتشار. هذه هي النقطة التي أردت تسجيلها رسمياً في هذه الجلسة العامة.

أما النقطة الثانية التي أردت إثارتها فهي أنني أشاطر رئيس الفريق العامل الأول رأيه في أن العمل يجري ببطء، وأنه لا تزال هناك خلافات رئيسية كثيرة قائمة. ففي الواقع لا تكاد توجد فقرة واحدة متفق عليها حتى في الجزء الرابع من الوثيقة.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الإنكليزية): نظراً لعدم وجود تعقيبات أخرى على تقرير رئيس الفريق العامل الأول، أعطي الكلمة لرئيس الفريق العامل الثاني لتقديم تقريره.

السيد هوفمان (ألمانيا) رئيس الفريق العامل الثاني (ترجمة شفوية عن الإنكليزية): يسير الفريق العامل الثاني في عمله وفقاً للجدول الزمني المحدد تقريباً. ولدينا وثيقتنا الأساسية، وهي ورقة العمل المقدمة من الرئيس والمرفقة بتقرير العام الماضي لهيئة نزع السلاح، الذي أعده السفير لويس فرناندو خراميو، ممثل كولومبيا.

لقد قبل الفريق العامل، أولاً، ورقة العمل بوصفها وثيقة عمل لمداولاتنا هنا، واستنسخت بوصفها الوثيقة A/CN.10/1994/WG.II/CRP.1.

وثانياً، قررنا ألا يتضمن نطاق مداولاتنا عمليات النقل غير المشروعة للأسلحة فقط بل المشروعة أيضاً؛ غير أنه كان واضحاً للجميع أن أولويتنا تنصب حقا على الاتجار غير المشروعة بالأسلحة.

من الوثيقة A/CN.10/1994/WG.I/CRP.6، وهي: "استعراض عام"، و"آليات عملية نزع السلاح النووي"، و"دور منظومة الأمم المتحدة في عملية نزع السلاح النووي"، و"المبادئ والتوصيات".

وقد تقدمت الوفود بعدد من التعليقات والمقترحات الشفوية والمكتوبة بشأنها. وقد تفضلت بعض الوفود بقبول طلب الرئيس بإجراء المشاورات الخاصة وغير الرسمية اللازمة مع جميع الوفود المهمة بغية التنسيق فيما بين تلك المقترحات والتعليقات والتوصل إلى نص يحظى بتأييد الأغلبية بهدف تحقيق توافق الآراء في النهاية.

وبعد أسبوع من المداولات أصبح واضحاً أنه لا تزال ثمة اختلافات جدية قائمة بين الوفود على عدم الانتشار، ونزع السلاح النووي والقضاء الكامل على الأسلحة النووية. ويجدر أن أشير إلى أنه في يوم الجمعة ١٩ أيار/مايو، تمكنت جلسة التشاور حول الجزء الرابع، التي ترأسها ممثل كندا، بتفان وكياسة جديرين بالذكر، من التوصل من حيث المبدأ إلى نص عام. وبالرغم من ورود بعض الصيغ بين أقواس فهذا مشجع تشجيعاً كبيراً جدالنا في عملنا.

وأعتقد أننا لن نتمكن من اختتام عملنا بنجاح خلال هذه الدورة - حسبما نأمل جميعاً - إلا إذا تعاونت الوفود بجدية وإرادة سياسية إيجابية واضحة، مع التطلع إلى المستقبل، آخذين في الاعتبار أنه يمكن حقا التوصل إلى نصوص تحظى بتوافق الآراء إذا تم التسليم بالحقائق السياسية والاجتماعية التي تحدد الآن السلوك الدولي؛ وإذا روعيت نتائج مؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، لاستعراض المعاهدة وتمديدها؛ صيغت وثيقة تحليلية وموضوعية وواقعية.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الإنكليزية): أعطي الكلمة لممثل الهند.

السيد تشاندرا (الهند) (ترجمة شفوية عن الإنكليزية): لقد أصغيت بانتباه شديد إلى التقرير المرحلي المقدم من رئيس الفريق العامل الأول، الذي استنفد قدراً كبيراً من العمل الشاق في المداولات. بيد أن هناك نقطتين أود التعقيب عليهما.

الأخريين بالإضافة إلى أي ورقة عمل أو أوراق عمل أخرى قد تقدم للنظر فيها.

فهل لي أن أعتنم هذه الفرصة لأذكر جميع الممثلين المشتركين في الفريق العامل الثالث بأن الأمانة تتوقع أن تتلقى الاقتراحات أو التعديلات المكتوبة على ورقة الرئيس الغُفل في موعد غايته الساعة ١١/٠٠ اليوم، كما اتفقنا سابقاً.

وسيسعى الفريق العامل إلى تحقيق الاستفادة القصوى من الوقت المحدود، على نحو استثنائي، المتاح له ليضي بتوقعات هيئة نزع السلاح.

وفي الختام، أود أن أعتنم هذه الفرصة لأشكر أصدقاء الرئيس، وكذلك جميع الوفود المشاركة في مداولات الفريق العامل الثالث، لما تحلوا به من روح تعاون، التي آمل أن تبقى سائدة في الأيام القادمة حتى يمكننا أن ننجز، بنجاح وفي الوقت المحدد، المهمة الموكولة إلينا.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أود أن أشكر رؤساء الأفرقة العاملة الثلاثة وجميع الوفود على ما قاموا به من العمل الشاق في الأفرقة العاملة. وإنني واثق أنه سيتعين علينا أن نكرس اهتمامنا الكامل وأن نبذل قصارى جهدنا كيما نتمكن من الخلوص إلى أي استنتاجات في تلك الأفرقة يكون متفقا عليها. وإنني أقدر بالغ التقدير مشاركة جميع الوفود النشطة في الأفرقة العاملة.

ووفقاً لبرنامج العمل الوارد في الوثيقة A/CN.10/1995/CRP.1، والجدول الزمني الأسبوعي، يتعين على جميع الوفود أن تنتهي من تقاريرها في موعد غايته الساعة ١٨/٠٠ من يوم الجمعة الموافق ٢٦ أيار/مايو حتى يمكن للأمانة أن تجهزها للهيئة كي تنظر فيها وتعتمدها في جلستها العامة القادمة، يوم الثلاثاء الموافق ٣٠ أيار/مايو.

رفعت الجلسة الساعة ١٠/٥٠.

وثالثاً، قررنا أن يتبع هيكل مداولاتنا خطوط وثيقة العمل، وبقمنا بتنظيم العناوين الرئيسية إلى حد ما.

ثم بدأنا القراءة الأولى، التي كنت آمل أن تنتهي منها في الأسبوع الماضي. لكننا لم نتمكن من ذلك، لذا سنواصل ابتداءً من صباح اليوم مناقشة بقية الوثيقة. وفي الوقت المتبقي، سنحاول بدء القراءة الثانية لأجزاء من الوثيقة على الأقل، بغية التوصل إلى صياغة مشتركة لا ترد بين أقواس. وينبغي أن تشكل نتائج هذه المناقشات الأساس لمداولات نهائية خاصة بالوثيقة في العام القادم.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أعطي الكلمة لرئيس الفريق العامل الثالث.

السيد غامباري (نيجيريا) رئيس الفريق العامل الثالث (ترجمة شفوية عن الانكليزية): يسرني أن أنقل إليكم أن الفريق العامل الثالث قد بدأ يوم الخميس الموافق ١٨ أيار/مايو ١٩٩٥ النظر في البند ٦ المدرج في جدول الأعمال والمعنون "استعراض إعلان التسعينات العقد الثالث لنزع السلاح". وكما يعلم الأعضاء، فمن المتوقع أن يقدم الفريق العامل الثالث إلى هيئة نزع السلاح تقييماً أولياً لتنفيذ الإعلان، للنظر فيه وإقراره، بالإضافة إلى أية اقتراحات قد تكون طرحت لضمان تحقيق التقدم المناسب في هذا الصدد، بمعنى أن نقوم بإلقاء نظرة على الماضي بالإضافة إلى التطلع إلى المستقبل.

لقد عقد الفريق العامل جلسيتين موضوعيتين في الأسبوع الماضي، أجريت فيهما مداولات بناءة ومفيدة جداً بشأن البند المطروح على الفريق. وبالإضافة إلى ذلك، بدأ الفريق العامل عمله الموضوعي بشأن ورقة عمل غُفل، أعددتّها بالتشاور مع أصدقاء الرئيس. وقد قدمت ورقتا عمل أخريان من ممثلي الهند والصين. وأود أن أذكر أن الفريق العامل قرر أن يستعمل ورقة الرئيس الغُفل أساساً لنظره في البند المطروح عليه. وسيواصل الفريق العامل بحث الورقة الغُفل وورقتي العمل